الاحزاب وحده ولا شي بعده لا اله الا الله له النعمه وله الفضل وله الثنا
الحسن لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون هو
الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شي عليم ليس كمثله شي وهو السميع
البصير وحسبنا الله ونعم الوكيل ونعم المولى ونعم النصير فاذا افرغ من الحزب كرر قول
لا اله الا الله يشدد بالقوه على لفظ الاثبات الا الله من مائه الى مائتين الى ثلاث
مائه الى اربعمائه الى خمسمائه الى الف الى اكثر فانه يرا العجائب والانوار والاسرار
والافكار انشا الله تعالى لان قول لا اله الا الله ترفع الحجب واوصى ابراهيم الكينعي
ان يجعل هذا الحزب ونسخه في كفنه مع ختمه القران جعلها في كفنه
مجلده كالهيكل وخطوط الائمه والصالحين بالدعا والتضرع الى الله سبحانه
واما ورعه وزهده وبعده من الدنيا واهلها فخفي كما ينبغي وما هو
حجه علي وعليك الامام رحمه الله محض امره محض التقا وتنسك حتى في
جرع الما وفتات النوى حتى فيما ينبذ ويلقى صار اليه منا ثوبا من الصوف
يساوي سته دراهم في مقابله عوض منه وفصل فابرأته منه مرارا وبعته
منه مرارا واسقطته عنه مرارا وكلما اتفقنا كرر كلام ذلك المسيح
البالي بقوله قد ابرأت وانا قبلتها حيل لي ان المجالس الذي كرر ذلك على
اثني عشر مجلسا او نيف واربعين مجلسا ما لفظه البرا والاسقاط والصرف
وكذا حكاه من اثق به في عشره اصواع من الطعام وعشره دراهم باحثه فيها
وفي اصل اصلها وصارفه فيها وابرأه منها ان يكن مستحقا للصرف والا فعل ما قد
اوضحه بالبرى هبه والا صدقه والا نذرا وفعل المعطي ذلك في ذلك المجلس فصدر
له وكلاعنه بالبرى وصحه ما قد فعل فيها الى نيف وخمسه عشر موقفا وهلم جرا
ولله دره من زاهد من نظر الى قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذره خيرا يره
ومن يعمل مثقال ذره شرا يره قل فعله في التحري في معنى ذلك والخشيه لله
تعالى ومن تقرره في الطهاره ما لا يمكن وصفه من اختلاط طهارات اهل الملل المختلفه في المساجد

وكفار التأويل

وكفار التأويل ما لا يمكن وصفه من اختلاط طهارات اهل الملل المختلفه في
المساجد وكفار التأويل ما لا يمكن وصفه ولا يدخل بيوت الاغنيا والامرا انسا
ولا يصافحهم ابدا شديد الموالاه لاهل الله شديد المعاداه في الله قد تبلغ بهم
الحاجه غاياتها فلا يبالي بمشقه نفسه واطفاله ولو بسط يده لنال من الدنيا
منتهاه لجلاله قدره وعظم مودته في قلوب الائمه الهادين واهل الدنيا وذوي الملك
من المسلمين ومكارم اخلاقه رضي الله عنه فائقه وفضله وكرمه وشفقته
رائقه اقل الناس كبرا والطفهم جانبا بساما في وجوه خاصه الناس وعامتهم
ما رأيته عبس وازور عن احد من الخلق فيما اعرف واحسب محب لآل محمد بجنانه
ولسانه وسيفه وسنانه وجاهد الباطنيه مع الامام الناصر عليه السلام بحراز وغيره
وتحمل من ذلك المغزا مشقه السفر وكابد المشقه وكان معه تلميذه وقره عينه وعيون
المسلمين السيد الامام الصوام القوام المختص بالفضائل المنير باشرف الخلال
لطيف الشمائل الناصر بن احمد الامام المتوكل على الله المطهر بن يحيى وهذا السيد اعاد الله
من بركاته اكمل اهل زمانه وابرّ اوانه جمع العلم والعمل والورع والزهد والكرم ومكارم
الاخلاق برمتها يؤهل للخلافه وبرجاله يدفع كل مضره وينيل كل مسره وهو بحمد الله
لعيون المسلمين قره وقرا ائمته في كل العلوم على الفقيه الامام علي عبد الله ابن ابي الخير
وهو له ولآل محمد كالوالد الحدب وشيخهم في كتب الحديث وولد عمه الامام الواثق
المطهر بن محمد وكان ابراهيم الكينعي في ذلك المغزا انتهم مع عده من العلما الراشدين
والافاضل المقربين اعاد الله من بركاتهم ونفعنا بمحبتهم وجزاهم عن الاسلام
واهله خيرا ولمع البارق بذلك على النور المطير وعند ذكر الصالحين تنزل الرحمه
والبركه وسأذكر من عين من اخوانه رضي الله عنهم في موضعه ان شا الله تعالى
وبه الثقه **الفصل الثامن والتاسع في كرامات الظاهره والباطنه** وما فتح الله له في مجاورته البيت العتيق من الاسرار

السيد الناصر بن المتوكل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)